[30] الخليل، وتبرأ مني عند ترائي إقباله لي الحميم، وعجزت عن دفاعه حيلتي، وخانني في تحمله صبري وقوتي فلجأت فيه إليك، وتوكلت في المسألة عزوجل ثناؤه عليه وعليك وفي دفاعه عني، علما بمكانك من ا رب العالمين، ولي التدبير ومالك الامور، واثقا منك بالمسارعة في الشفاعة إليه جل ثناؤه في أمري، متيقنا لاجابته تبارك وتعالى إياك بإعطاي سؤلي وأنت يا مولاي جدير بتحقيق ظني وتصديق أملي فيك في أمر كذا وكذا مما لا طاقة لي بحمله، ولا صبر لي عليه وإن كنت مستحقا له ولاضعافه، بقبيح أفعالي وتفريطي في الواجبات التي عز وجل علي. فأغثني يا مولاي صلوات ا عليك عند اللهف، وقدم المسألة عزوجل في أمري قبل حلول التلف وشماتة الاعداء، فبك بسطت النعمة علي، واسئل ا جل جلاله لي نصرا عزيزا وفتحا قريبا فيه بلوغ الآمال وخير المبادي وخواتيم الاعمال، والامن من المخاوف كلها في كل حال، إنه جل ثناؤه لما يشاء فعال، وهو حسبي ونعم الوكيل، في المبدأ والمال. ثم تصعد النهر أو الغدير وتعتمد به بعض الابواب إما عثمان بن سعيد العمرى أو ولده محمد بن عثمان، أو الحسين بن روح، أو علي بن محمد السمري، فهؤلاء كانوا أبواب الامام عليه السلام فتنادي بأحدهم وتقول: يا فلان بن فلان سلام عليك أشهد أن وفاتك في سبيل ا وأنت حي عند ا مرزوق وقد خاطبتك في حياتك التي لك عند ا جل وعز وهذه رقعتي وحاجتي إلى مولانا عليه السلام فسلمها إليه فأنت الثقة الامين، ثم ارم بها في النهر، وكأنك تخيل لك أنك تسلمها إليه، فانها تصل وتقضى الحاجة إن شاء ا تعالى. استغاثة اخرى: روى المفضل بن عمر، عن أبي عبد ا عليه السلام: قال إذا كانت لك حاجة إلى ا وضقت بها ذرعا فصل ركعتين فإذا سلمت كبر ا ثلاثا وسبح تسبيح فاطمة عليها السلام، ثم اسجد وقل مائة مرة " يا مولاتي فاطمة أغيثيني " ثم ضع خدك الايمن على الارض وقل مثل ذلك، ثم عد إلى السجود، وقل ذلك مائة مرة _____